

لا صوت يعلو فوق صوت الانتفاضة
لا صوت يعلو فوق صوت شعب فلسطين - شعب منظمة التحرير الفلسطينية
نداء - نداء - نداء
نداء رقم ٣

صادر عن منظمة التحرير الفلسطينية - القيادة الوطنية الموحدة

يا جماهير شعب فلسطين العظيم، يا جماهير شعب الحجارة والمولوتوف، يا جند الحق الذين يشاركون في انتفاضة شعبنا الباسلة، عاشت سواعدكم الفولاذية أيها الأبطال، عاشت سواعدكم أيها العمال والفلاحون والطلبة والتجار والنساء ... عاشت سواعدكم الجبارة يا أشبال فلسطين يا جيل الغد، يا بناء الدولة الفلسطينية المستقلة، عاشت سواعدكم أيها القادة الشباب، يا جنرالات شعبنا الجدد ...

تحية إجلال واكبار لهذا الشعب العظيم الذي سطر أروع الصور النضالية، لهذا الشعب الذي لبي نداء الواجب نداء م.ت.ف. ونداء القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة، والذي زلزل الأرض تحت أقدام الاحتلال خلال الأسبوع الماضي.

تحية الفخر والاعتزاز لجماهير هذا الشعب المقاوم، تحية إجلال واكبار للتضحيات الغالية التي يقدمها شعبنا المعطاء بكافة قطاعاته، تحية التحري والصمود والشموخ تحية المقاومة التي يسطرها أطفال الحجارة والمولوتوف في تاريخ شعبنا وثورتنا المعاصرة ... تحية لكم يا أحفاد القسام، تحية لهذا الكف الذي يناطح مخرز جنود الاحتلال في أزقة المخيمات والقرى والمدن على امتداد وطننا المحتل، تحية حربهم ومجنزراتهم وطائراتهم وقنابلهم الخائقة والسامة.

آلف تحية وكل الإجلال والاكبار والمجد والخلود لكم يا شهداء شعبنا، يا شهداء الانتفاضة، يا من ترون أرض الوطن الحبيب بشلالات الدم الهادر رافعين رايات الحرية والاستقلال، معبدن بدمائكم الزكية الهادرة طريق النصر والدولة المستقلة بقيادة الشيخ رضوان وكفر نعمه ورفح وبيتين وجباليا وقليلية، في كل المخيمات والقرى الحارات والأزقة ... نكرر اعتزازنا بجماهير الشعب الحاشد التي هتفت بصوت موحد مندوي

بالروح بالدم نفديك يا شهيد ... بالروح بالدم نفديك يا فلسطين

يا جماهير شعبنا العظيم ...

على طريق تصعيد الانتفاضة واستمراريتها على طريق دحر الاحتلال تحقيق شعارات الانتفاضة، ندعو كافة لجان العمل الوطني واللجان الشعبية العمل على تصعيد وتطوير الانتفاضة الشعبية المظفرة بإعلان الإضراب العام والشامل من صباح يوم الثلاثاء (١٩٨٨/١/١٩)، وحتى مساء يوم الجمعة (١٩٨٨/١/٢٢)، ويعتصم أبناء شعبنا في بيوتهم يومي الأربعاء والخميس، ولتجدد الصلوات والجنائز الرمزية والمظاهرات الشعبية الصاخبة يوم الجمعة لتخليد شهداء الانتفاضة ولتفزع أجراس الكنائس في كافة القرى والمدن على امتداد وطننا المحتل.

يا أصحاب المحلات التجارية البواسل ... يا من سطرتم مواقف نضالية مشرفة، يا من تواجهون عسف الاحتلال وقمعه اليومي، يا من تتحدون بصلاية أوامر الإغلاق والعتلات وماكنة اللحام والجنود المدججين بالسلاح ... يا من ترفضون الإضراب التجاري رغما عن كل إجراءات الاحتلال نحيكم، ونحیی دوركم الرئيسي في انتفاضة شعبنا وفي صنع انتصاراته اليومية ... ونحن إذ ندعوكم أيضا لمواصلة تشكيل اللجان الخاصة بالتجار وتوسيعها وإنجازها في كل شارع ومدينة، في كل قرية ومخيم من أجل صياغة موقف وإعداد خطة موحدة تقر وطنيا لوقف لموقف جماعي وشامل عن دفع الضريبة الإضافية، ولن تتجح تهديدات الاحتلال وإجراءاته مهما كانت في ان تثنيكم ومعكم الضريبة الإضافية، ولن تتجح تهديدات الاحتلال وإجراءاته مهما كانت في ان تثنيكم ومعكم كل جماهير شعبنا وحركته الوطنية عن إنجاز هذا الشعار النضالي، أحد الشعارات الأساسية لانتفاضة شعبنا الباسلة. يا جماهير شعبنا من كافة الفئات والطبقات ... لنبدأ منذ اليوم بمقاطعة شراء السلع والمنتجات الإسرائيلية والتي تنتج مثيلاتها مصانعنا ومشاريعنا الوطنية، ونخص بالذكر مقاطعة شراء منتجات الشوكولاته والألبان والسجائر الإسرائيلية.

يا جماهير الطبقة العاملة الفلسطينية ... نعم لقد نجحت السواعد السمراء الفولاذية من خلال مشاركتها الواسعة والفعالة في الإضراب الشامل بوقف ماكنة وعجلة الإنتاج في آلاف المصانع والمشاريع والورش الإسرائيلية. وقد كان دور العمال الطليعي في الانتفاضة دورا مميزا ومشرفا فلتواصل إضراباتكم عن العمل في المشاريع الإسرائيلية والورش الإسرائيلية. وقد كان دور العمال الطليعي في الانتفاضة دورا مميزا ومشرفا فلتواصل إضراباتكم عن العمل في المشاريع الإسرائيلية يا عمالنا الأبطال، ولن تخيفنا كل التهديدات المدعورة والتي يصدرها الصهاينة من مسؤولين وحكام وأرباب عمل، فلن نخسر من انتفاضتنا إلى قيودنا والاضطهاد والاستغلال الواقع علينا ... فلنتسل عجلة الإنتاج الإسرائيلية بالحاق الضرر بالاقتصاد الإسرائيلي، فتعميق الأزمة الاقتصادية الإسرائيلية هي أحد أسلحتنا على طريق نيل حقوقنا في العودة وتقرير المصير وبناء الدولة الوطنية المستقلة.

يا جماهير الطلبة البواسل.. يا من ألقتم راحة الاحتلال على مر سنواته، لنلقن الاحتلال درسا لن ينساه، لنلقن الاحتلال ان سياسة إغلاق المؤسسات التعليمية من جامعات ومعاهد ومدارس لن يعود عليه الا بالويل. ففي هذه الأيام التي تقدم سلطات الاحتلال فيها على إغلاق كافة المؤسسات التعليمية ... لنحول جماهير طلبتنا الواسعة في القرى والمخيمات والمدن، ونعيبها في مدرسة الثورة في مدارس الكفاح والنضال في الشوارع لتشارك في زلزاله الأرض وحرقتها تحت إقدام الاحتلال. إذا لنتنظم الصفوف ولنعبئ كافة طاقات الطلبة في مدارس الكفاح والنضال في تصعيد ومواصلة انتفاضة شعبنا الباسلة.

أبناء شعبنا البواسل وسائقي سيارات الأجرة والباصات واصحاب الشركات ومكاتب التوكسي ... كما عاهدناكم في الإضرابات السابقة فان القيادة الموحدة للانتفاضة تدعوكم إلى وقف حركة السير تماما في كافة المناطق في أيام الإضراب ما عدا يوم الجمعة.. وندعوكم للتعاون مع اللجان الوطنية والشعبية في معاقبة عدد قليل جدا من السائقين الذين لم يستجيبوا لنداء الواجب. الى قطاع الأطباء والخدمات الصحية ... ندعوكم لن تكونوا دوما على أهبة الاستعداد، وان تلتحقوا فوراً باللجان والأطر الصحية التي تنظم حملات المعونة الطبية للمخيمات والمناطق المحاصرة والمتضررة وندعو كافة الأطباء والصيادلة والمرضى وفنيي المختبر للمشاركة الواسعة في حملات المعونة، حيث تسود المخيمات والمناطق المحتلة أوضاع صحية متردية وامراض عديدة جراء الحصار والتجويع واستخدام الغازات السامة والخانقة. إلى أصحاب مستودعات ومصانع الأدوية والصيدليات ندعوكم لحملات واسعة من التبرع بالأدوية وتزويد اللجان الطبية والأطر الصحية بها لتقديم العلاج المجاني لمتضرري شعبنا. وإلى أصحاب رؤوس الأموال الوطنية وإلى كافة المقتردين والميسورين.. ندعوكم للمساهمة الواسعة في التبرع بالسلع والمنتجات والأموال لتموين المخيمات والمناطق المحاصرة والمتضررة وان تسلم هذه التبرعات للجان الوطنية ولجان التموين في المواقع. الى الأكاديميين والمهنيين بمختلف تخصصاتهم ... الانتفاضة بحاجة الى جهد كل منكم، فلنشاركوا في اللجان الوطنية والشعبية واللجان المتخصصة والمساهمة الفعالة في الانتفاضة سواء بأعمال التموين والمعونة او الكتابة الدبية وصياغة الأغاني والأهازيج والشعارات والمساهمة في الحملات الإعلامية وأيضا تنظيم المسيرات والاعتصامات ضد سياسة الاحتلال. ان م.ت.ف وقيادة الانتفاضة تعزز بطاقات الجماهير الواسعة التي عبرت عنها في انتفاضة شعبنا الباسلة، وإنما إذ ندعو لمواصلة وتصعيد الانتفاضة وفق المهمات والشعارات المحددة فإننا ندعو الى إغلاق كافة الشوارع الفرعية والرئيسية في القرى والمخيمات والمدن ومنع تنقل الجنود عبر هذه الشوارع وكذلك إغلاق طرق المستوطنات وتحريم مرور المستوطنين بها ولتترفع إعلام فلسطين فوق كل بيت وعمارة وفوق الكنائس والمآذن.

نعم لحق شعبنا في العودة وتقرير مصيره وبناء دولته الوطنية المستقلة.
النصر للانتفاضة شعبنا وليسقط الاحتلال
المجد والخلود لشهدائنا الأبرار

منظمة التحرير الفلسطينية
القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة
في المناطق المحتلة
كانون الثاني / ١٩٨٨